

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
أثر إدارة المشاريع في صناعة الإنتاج الإعلامي

أسم الطالب
بكر شحدة محمود أبو صبحه

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
الفصل الدراسي الثاني - 28\6\2025

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
5.....	1.2. مشكلة الدراسة
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7.....	1.3. أهمية الدراسة
7.....	1.3.1. على المستوى النظري:
8.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9.....	1.4. أسئلة الدراسة
10.....	1.5. أهداف الدراسة
11.....	1.6. فرضيات الدراسة
12.....	1.7. نموذج الدراسة
13.....	1.8. منهجية الدراسة
15.....	1.9. الدراسة الميدانية
16.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
17.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
18.....	2.1. المقدمة:
20.....	2.2. المتغير المستقل
22.....	2.3. المتغير التابع
23.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
24.....	2.5. الخاتمة
25.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد صناعة الإنتاج الإعلامي من أكثر الصناعات تعقيداً وتداخلاً بين التخصصات، حيث تجمع بين الجوانب الإبداعية، والفنية، والتنظيمية، والتقنية. ومع تزايد حجم المشاريع الإعلامية وتعقيدها، برزت الحاجة إلى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع لضمان إنجاز الأعمال بكفاءة، ضمن الجدول الزمني والميزانية المحددين، مع الحفاظ على جودة المحتوى وتحقيق الأهداف المرجوة.

تُركّز هذه الدراسة على استكشاف أثر تطبيق مبادئ وأدوات إدارة المشاريع في مراحل الإنتاج الإعلامي المختلفة، بدءاً من التخطيط وكتابة السيناريو، مروراً بالإنتاج والتصوير، وانتهاءً بمرحلة ما بعد الإنتاج والتوزيع. كما تهدف إلى تحليل كيفية مساهمة إدارة المشاريع في مواجهة التحديات الشائعة في هذا القطاع، مثل ضغط الوقت، وتغير المتطلبات، وإدارة الفرق متعددة التخصصات.

ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على العلاقة بين الممارسات الاحترافية لإدارة المشاريع ومدى نجاح المشاريع الإعلامية، وذلك من خلال دراسة حالات واقعية وتحليل نتائجها، للخروج بتوصيات تدعم تحسين الأداء الإعلامي من منظور إداري احترافي.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه مشاريع الإنتاج الإعلامي تحديات متعددة تتعلق بضبط الوقت والتكلفة وجودة التنفيذ، نتيجة غياب تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بشكل منهجي. هذا القصور يُضعف التنسيق بين الفرق، ويؤدي إلى تأخير التسليم أو تجاوز الميزانية. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم أثر تطبيق إدارة المشاريع على تحسين كفاءة وجودة الإنتاج الإعلامي، ومعرفة مدى مساهمتها في التغلب على التحديات التشغيلية التي تواجه هذا القطاع

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وفرة الدراسات في مجال إدارة المشاريع من جهة، والدراسات الإعلامية من جهة أخرى، إلا أن هناك فجوة نظرية واضحة في الدمج بين المجالين، حيث:

قلة الدراسات التي تربط بين مفاهيم إدارة المشاريع وتطبيقاتها في بيئات الإنتاج الإعلامي، خصوصًا في السياقات العربية أو المحلية.

معظم الأدبيات تركز على القطاعات التقليدية (كالبناء، وتكنولوجيا المعلومات)، بينما تُهمل الطبيعة الديناميكية والفنية لصناعة الإعلام.

هناك نقص في النماذج النظرية التي توضح كيف يمكن لممارسات إدارة المشاريع (مثل التخطيط، وإدارة المخاطر، وإدارة الجودة) أن تُترجم إلى نتائج ملموسة في المشاريع الإعلامية.

ضعف الأدلة النظرية التي تقيس العلاقة بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع ونجاح الإنتاج الإعلامي (من حيث الالتزام بالوقت، والجودة، والميزانية).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى العملي، لا تزال العديد من مشاريع الإنتاج الإعلامي تُدار بشكل ارتجالي، دون اعتماد أدوات أو منهجيات واضحة لإدارة المشاريع. ويلاحظ ما يلي:

1. غياب تطبيق منظم لمفاهيم إدارة المشاريع في فرق العمل الإعلامية، خاصة في المشاريع المتوسطة والصغيرة.
2. ضعف التكامل بين العناصر الإبداعية والتنظيمية، مما يؤدي إلى إهدار الموارد أو تعثر الجداول الزمنية.
3. قلة التوعية والتدريب على إدارة المشاريع ضمن بيئات العمل الإعلامي، بالرغم من تعقيد العمليات وتعدد الأطراف المعنية.
4. غياب مؤشرات أداء واضحة لتقييم نجاح المشاريع الإعلامية من منظور إداري، وليس فقط فني أو جماهيري.

بسبب هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تستكشف أثر استخدام منهجيات إدارة المشاريع على جودة وكفاءة الإنتاج الإعلامي.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما مدى تأثير تطبيق مبادئ وأدوات إدارة المشاريع على تحسين الأداء وجودة التنفيذ في مشاريع الإنتاج الإعلامي؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تُعد هذه الدراسة ذات أهمية نظرية من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات العلمية التي تربط بين علم إدارة المشاريع وصناعة الإنتاج الإعلامي، وهو مجال لا يزال محدود التداول في الأبحاث الأكاديمية، خصوصًا في البيئة العربية.

1. إضافة إلى المعرفة التخصصية: تقدم الدراسة إطارًا نظريًا يربط بين مفاهيم إدارة المشاريع (مثل التخطيط، إدارة المخاطر، مراقبة الجودة) وتطبيقاتها في بيئة إبداعية مثل الإعلام، وهو ما يساهم في توسيع نطاق استخدامات نظريات الإدارة في قطاعات غير تقليدية (Kerzner, 2022).
2. سد الفجوة في الأدبيات العربية: على الرغم من وجود عدد من الأبحاث التي تناولت الإنتاج الإعلامي من الجانب الفني، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تتناوله من منظور إداري، خاصة في السياق العربي، مما يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية (السرحاني، 2019).
3. تحفيز دراسات بينية متعددة التخصصات: تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لدمج نظريات من تخصصات مختلفة، مثل إدارة المشاريع والإعلام والإنتاج الرقمي، ما يعزز من قيمة البحوث متعددة التخصصات (PMI, 2021).
4. تطوير نموذج نظري للتطبيق العملي: قد تساهم هذه الدراسة في تطوير نموذج نظري يمكن اعتماده لاحقًا في دراسات تطبيقية تُعنى بتقييم أثر إدارة المشاريع في قطاعات إبداعية أخرى، مثل التسويق، التصميم، والفنون.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من الحاجة الواقعية والملحة لتطوير إدارة مشاريع الإنتاج الإعلامي، خاصة في ظل بيئات العمل المعقدة، وضغط الوقت والميزانيات، وتزايد المنافسة في صناعة الإعلام.

1. دعم الممارسين في القطاع الإعلامي: تقدم الدراسة توصيات عملية لمديري الإنتاج والمشرفين على المشاريع الإعلامية تساعدهم في تبني أدوات ومنهجيات إدارة المشاريع لتحسين الأداء العام وتقليل الهدر في الموارد (Kerzner, 2022).
2. تحسين آليات التخطيط والتنفيذ: تسهم الدراسة في تطوير آليات تنظيمية فعالة لفرق العمل الإعلامية من خلال استخدام أدوات إدارة المشاريع مثل WBS، CPM، إدارة المخاطر، مما يعزز من قدرة الفرق على تنفيذ المشاريع بجودة أعلى وفي وقت أقل (PMI, 2021).
3. الاستجابة لتحديات السوق الإعلامي: تواجه المؤسسات الإعلامية تحديات مستمرة تتعلق بالتحويلات الرقمية، وتغير توقعات الجمهور، والتنافسية العالية. تساعد نتائج هذه الدراسة في تمكين تلك المؤسسات من استخدام أدوات إدارية ذكية للتأقلم السريع مع هذه التغيرات (السرحاني، 2019).
4. رفع كفاءة المشاريع الإعلامية في العالم العربي: تعزز الدراسة من وعي المؤسسات الإعلامية العربية بأهمية التحول من العمل الفردي والعشوائي إلى العمل المنظم القائم على أسس إدارية علمية.

1.4. أسئلة الدراسة

1. لتحسين كفاءة إدارة إنتاج الأفلام القصيرة (PMBOK) كيف يمكن توظيف مبادئ إدارة المشاريع؟
2. ما أبرز التحديات التي تواجه فرق العمل في مراحل إنتاج الفيلم (الإعداد، التصوير، المونتاج)؟
3. في ضبط الوقت والتكلفة مثل (WBS و Gantt Chart) إلى أي مدى تساعد أدوات إدارة المشاريع والجودة؟
4. ما الاستراتيجيات المناسبة لإدارة المخاطر أثناء إنتاج الأفلام القصيرة؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من الدراسة:

" تطوير نموذج متكامل لتطبيق مبادئ إدارة المشاريع (PMBOK) في إنتاج الأفلام القصيرة، بهدف تحسين جودة المخرجات وضبط الوقت والميزانية".

الأهداف الفرعية:

1. تحليل مراحل إنتاج فيلم قصير من منظور إدارة المشاريع.
2. تصميم خطة متكاملة تشمل الوقت والموارد والميزانية باستخدام منهجية PMBOK.
3. تحديد التحديات والمخاطر ووضع خطط استجابة لها.
4. تقديم نموذج إداري يمكن الاستفادة منه في مشاريع الإنتاج المستقبلية.

1.6. فرضيات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:

"ما أثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (PMBOK) على نجاح إنتاج الأفلام القصيرة من حيث الوقت، الجودة، والتكلفة؟"

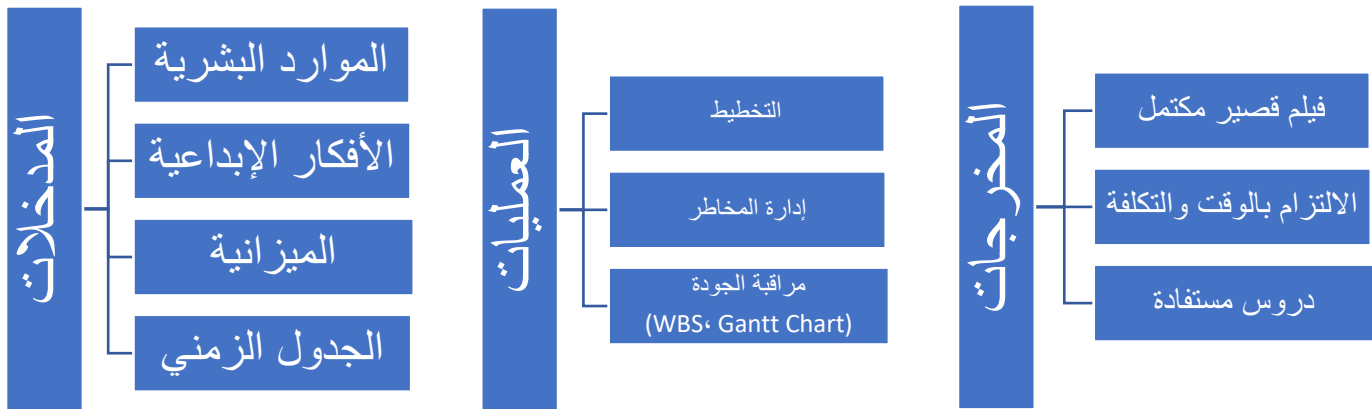
الأسئلة الفرعية:

1. كيف يؤثر استخدام أدوات التخطيط (مثل Gantt Chart و WBS) على التحكم في الجدول الزمني لمشروع الفيلم؟
2. ما دور إدارة المخاطر في تقليل الأخطاء وتحسين جودة المخرجات السينمائية؟
3. كيف يساهم التخطيط المسبق للميزانية وتوزيع الموارد في تقليل التكاليف الزائدة؟
4. ما مدى فعالية الدمج بين الإبداع الفني والمنهج الإداري في تحقيق أهداف الفيلم القصير؟

1.7 نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من:

1. المدخلات: الموارد البشرية، الأفكار الإبداعية، الميزانية، الجدول الزمني.
2. العمليات: التخطيط ، إدارة المخاطر ، مراقبة الجودة (WBS، Gantt Chart).
3. المخرجات: فيلم قصير مكتمل، التزام بالوقت والتكلفة، دروس مستفادة.



1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية تجمع بين الأسلوب الوصفي والتطبيقي، بهدف تحليل وتطبيق مبادئ إدارة المشاريع (PMBOK) على مشروع إنتاج فيلم قصير. وفيما يلي مكونات منهجية البحث:

1. فلسفة البحث:

ترتكز هذه الدراسة على الفلسفة الوضعية (Positivism) ، حيث يتم تحليل البيانات بشكل علمي وموضوعي لدراسة أثر إدارة المشاريع على إنتاج الأفلام القصيرة.

2. منهج البحث:

تم تبني المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach) ، بالانطلاق من النظريات العامة لإدارة المشاريع وتطبيقها على نموذج عملي لإنتاج فيلم قصير.

3. استراتيجية البحث:

تعتمد الدراسة على دراسة حالة (Case Study) من خلال تصميم خطة متكاملة لمراحل إنتاج فيلم قصير وتحليل نتائج تطبيقها.

4. طبيعة البحث:

تتبع الدراسة المنهج المختلط (Mixed Method) ، الذي يجمع بين التحليل الكمي (مثل إعداد الجداول الزمنية والتكاليف) والتحليل النوعي (مثل المقابلات ودراسة الخبرات السابقة).

5. الأفق الزمني:

تتبع الدراسة منهج المقطع الزمني الواحد (Cross-sectional) ، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها خلال فترة زمنية محدودة من مراحل المشروع.

6. تقنيات جمع البيانات:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المشاريع السينمائية.
- مقابلات شبه مهيكلة مع خبراء أو أفراد يعملون في فرق إنتاج سينمائي.
- تصميم استبيان قصير لقياس تأثير التخطيط الإداري على جودة الإنتاج.

7. أدوات تحليل البيانات:

يتم استخدام أدوات إدارة المشاريع مثل الجداول الزمنية (Gantt Chart) و هيكل تقسيم العمل (WBS)، إضافة إلى تحليل المخاطر وأساليب تقييم الأداء.

8. حدود الدراسة:

تركز الدراسة على الأفلام القصيرة كمجال تطبيقي، وقد تتأثر النتائج بمحدودية العينة وقلة الدراسات المحلية المتوفرة في هذا المجال.

1.9. الدراسة الميدانية

تتمثل الدراسة الميدانية في تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على مشروع لإنتاج فيلم قصير خاص بالشركة التي أعمل بها وهي شركة متسع للإنتاج الإعلامي المرئي والمسموع كمثال تطبيقي عملي، وسيتم تصوير الفيلم في مدينة الزلفي وهي أحد مدن المملكة العربية السعودية والتي تمتاز بالتضاريس المناسبة لتصوير الفيلم، بهدف اختبار مدى فاعلية التخطيط الإداري في تحسين جودة الإنتاج وضبط الوقت والميزانية. وسيتم الاعتماد على منهجية دراسة الحالة (Case Study) عبر إعداد خطة تفصيلية تشمل المراحل التالية:

1. مرحلة ما قبل الإنتاج: (Pre-production)

- تطوير فكرة الفيلم وكتابة السيناريو.
- تحديد نطاق المشروع وأهدافه.
- إعداد هيكل تقسيم العمل (WBS) وتحديد المهام الرئيسية.

2. مرحلة الإنتاج: (Production)

- تنظيم جدول التصوير باستخدام مخطط زمني (Gantt Chart).
- إدارة فريق العمل والموارد المتاحة.
- مراقبة الجودة أثناء التصوير.

3. مرحلة ما بعد الإنتاج: (Post-production)

- المونتاج ومعالجة الصورة والصوت.
- مراجعة وضبط المنتج النهائي بما يتماشى مع أهداف المشروع.

4. تقييم المشروع:

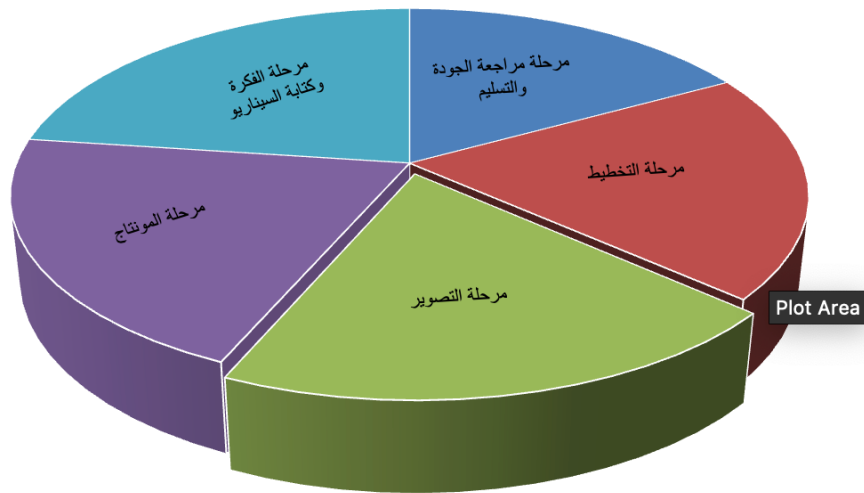
- مقارنة النتائج بالخطط الزمنية والميزانية الموضوعة.
- استخلاص الدروس المستفادة وتقديم توصيات لتحسين إدارة الأفلام المستقبلية.

أدوات الدراسة الميدانية:

- برامج التخطيط مثل Excel أو MS Project لإنشاء الجداول الزمنية.
- تحليل المخاطر لتحديد التحديات المحتملة ووضع خطط استجابة.
- استبيان ومقابلات قصيرة مع أفراد فريق الإنتاج لتقييم فعالية الخطة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

المخطط الزمني لإنتاج فيلم سينمائي



■ 2025-08-01 ■ 01/09/2025 ■ 08/09/2025 ■ 14/09/2025 ■ 13/10/2025

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية لكل بحث علمي، إذ تمنح الباحث إطارًا معرفيًا يساعده على تحديد موقع دراسته بين ما تم إنجازه سابقًا، وتُساهم في توضيح الفجوات البحثية التي تستدعي الدراسة الحالية. وفي هذا الفصل، سيتم استعراض أبرز الدراسات التي تناولت موضوع إدارة المشاريع في المجالات الإبداعية عامة، وفي قطاع الإنتاج السينمائي خاصة.

أولاً: الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع

أشارت عدة أبحاث إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، وبالأخص إطار PMBOK ، يساهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع من خلال ضبط الوقت والميزانية وضمان جودة المخرجات. على سبيل المثال:

دراسة (Smith, 2019) أوضحت أن المشاريع التي يتم التخطيط لها باستخدام أدوات مثل WBS و Gantt Chart حققت معدلات إنجاز أعلى من المشاريع التي افتقرت إلى التخطيط المنهجي.

بينما أكدت دراسة (Al-Harbi, 2021) أن استخدام إدارة المخاطر المبكرة في المشاريع ساعد في تقليل الانحرافات الزمنية بنسبة 25%.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع في المجالات الإبداعية

تناولت بعض الدراسات دور إدارة المشاريع في الصناعات الإبداعية مثل الإعلام والإعلان. حيث خلصت دراسة (Johnson, 2020) إلى أن الجمع بين الإبداع والإدارة يوفر بيئة متوازنة تحقق نتائج مبتكرة ضمن أطر زمنية ومالية محددة. وأكدت دراسة (Lee, 2022) أن ضعف التخطيط الإداري في المشاريع الإبداعية يؤدي غالبًا إلى تجاوز الميزانيات وتراجع الجودة.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالإنتاج السينمائي

ركزت بعض الدراسات على خصوصية صناعة السينما باعتبارها بيئة ديناميكية تتطلب مزيجاً من الإبداع والتنظيم.

فقد بينت دراسة (Garcia, 2018) أن غياب إدارة المشاريع في إنتاج الأفلام المستقلة يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفشل وصعوبات في توزيع الأدوار.

في المقابل، أشارت دراسة (Khan, 2021) إلى أن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في إنتاج الأفلام القصيرة ساهم في تقليل التكاليف بنسبة تصل إلى 20%، وزيادة رضا فرق العمل.

رابعاً: أوجه الاتفاق والاختلاف

تتفق الدراسات السابقة على أهمية إدارة المشاريع كعامل مؤثر في نجاح المشاريع الإبداعية، بينما يختلف بعضها في تحديد درجة هذا الأثر. فبعضها يرى أن الإدارة عنصر مكمل للإبداع، في حين يشدد البعض الآخر على أنها شرط أساسي لتحقيق النجاح.

خامساً: الفجوة البحثية

رغم تنوع الدراسات السابقة، إلا أن غالبها ركز على المشاريع التجارية أو الصناعية، بينما لم يُعطَ مجال إنتاج الأفلام القصيرة في البيئة العربية ما يستحقه من اهتمام بحثي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في سد هذه الفجوة، عبر تقديم نموذج تطبيقي يجمع بين مبادئ إدارة المشاريع ومتطلبات الإنتاج السينمائي.

2.1 المتغير المستقل: تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (PMBOK)

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في تطبيق مبادئ إدارة المشاريع وفق دليل المعارف لإدارة المشاريع (PMBOK) ، وهو الإطار العالمي الأكثر اعتمادًا في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وضبط المشاريع. ويتضمن هذا المتغير مجموعة من المجالات المعرفية التي تغطي دورة حياة المشروع، وتشمل على سبيل المثال:

1. إدارة نطاق المشروع (Scope Management): تحديد أهداف الفيلم والأنشطة المطلوبة بدقة.
2. إدارة الوقت (Time Management): وضع الجدول الزمني باستخدام أدوات مثل Gantt Chart.
3. إدارة التكلفة (Cost Management): وضع الميزانية ومراقبة الانحرافات المالية.
4. إدارة الجودة (Quality Management): ضمان تحقيق المنتج الفني لمعايير الجودة المتوقعة.
5. إدارة الموارد البشرية (HR Management): توزيع المهام على فريق العمل من مخرج، مصور، مونتير... إلخ.
6. إدارة الاتصال (Communication Management): ضمان تدفق المعلومات بسلاسة بين أعضاء الفريق.
7. إدارة المخاطر (Risk Management): التعرف على التحديات المتوقعة أثناء مراحل الإنتاج وكيفية التعامل معها.
8. إدارة المشتريات (Procurement Management): تأمين المعدات والخدمات المطلوبة للإنتاج.

9. إدارة أصحاب المصلحة (Stakeholder Management): التعامل مع

المنتجين، الممولين، والجهات ذات العلاقة.

إذ يُفترض أن تطبيق هذه المبادئ بصورة منهجية ينعكس إيجابًا على عملية إنتاج الفيلم القصير من خلال رفع كفاءة التنفيذ، وضبط الموارد، وتحقيق جودة فنية وإدارية عالية.

2.2 المتغير التابع: نجاح إنتاج الفيلم القصير

يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة نجاح إنتاج الفيلم القصير، والذي يُقاس بمدى تحقق الأهداف المحددة مسبقاً للمشروع من حيث الوقت، التكلفة، الجودة، إضافةً إلى رضا فريق العمل وأصحاب المصلحة. ويُعتبر نجاح الفيلم القصير انعكاساً لمدى كفاءة إدارة المشروع في بيئة إبداعية تتسم بالتحديات والتغيرات المستمرة.

ولأغراض هذه الدراسة، يمكن تحديد أبعاد نجاح إنتاج الفيلم القصير في العناصر الآتية:

1. **الالتزام بالوقت (Time):** إنجاز مراحل المشروع (ما قبل الإنتاج، الإنتاج، ما بعد الإنتاج) ضمن الإطار الزمني المخطط.
2. **الالتزام بالتكلفة (Cost):** ضبط الميزانية المخصصة وتقليل الانحرافات المالية غير المتوقعة.
3. **الجودة الفنية (Quality):** توافق المنتج النهائي مع المعايير الإبداعية والفنية المتوقعة، مثل جودة الصورة، المونتاج، والإخراج.
4. **رضا فريق العمل (Team Satisfaction):** مدى شعور أعضاء فريق الإنتاج بالانسجام والتنظيم خلال مراحل المشروع.
5. **رضا أصحاب المصلحة (Stakeholders):** تقييم المنتجين أو الممولين أو الجهات المشاركة لمستوى الإنجاز والنتائج النهائية.

إذ يعكس نجاح إنتاج الفيلم القصير التكامل بين الجانب الإداري (إدارة المشروع) والجانب الفني (الإبداع السينمائي)، بما يبرهن على أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في دعم المشاريع الإبداعية.

2.3 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

ترتكز هذه الدراسة على فحص العلاقة بين تطبيق مبادئ إدارة المشاريع (المتغير المستقل) وفق إطار PMBOK، وبين نجاح إنتاج الفيلم القصير (المتغير التابع)، وتتبع هذه العلاقة من أن عملية إنتاج الأفلام القصيرة بطبيعتها تشتمل على مراحل معقدة تتطلب تنسيقاً بين الوقت، والموارد، والتكلفة، والجودة، إضافة إلى إدارة المخاطر والتواصل الفعال بين فريق العمل.

وعليه، يُتوقع أن يؤثر تطبيق مبادئ إدارة المشاريع على نجاح إنتاج الفيلم من خلال:

1. تحسين التخطيط والتنظيم: مما يؤدي إلى وضوح نطاق العمل وتوزيع المهام بدقة.
2. ضبط الوقت والتكلفة: عبر استخدام الأدوات الإدارية كالمخططات الزمنية والتحكم بالميزانية.
3. رفع جودة المنتج النهائي: من خلال تطبيق إدارة الجودة ومعايير المخرجات الفنية.
4. تعزيز التعاون بين الفريق: عبر إدارة الاتصال وإدارة الموارد البشرية.
5. تقليل المخاطر: بفضل التنبؤ بالمشكلات المحتملة ووضع خطط استباقية للتعامل معها.

وبناءً على ذلك، تفترض الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية؛ حيث إن ارتفاع مستوى تطبيق مبادئ إدارة المشاريع يؤدي إلى ارتفاع مستوى نجاح إنتاج الفيلم القصير.

2.4 الخاتمة

استعرض هذا الفصل أبرز الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة المشاريع في المجالات الإبداعية والإنتاج السينمائي، مع التركيز على تحديد المتغير المستقل المتمثل في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (PMBOK) ، والمتغير التابع المتمثل في نجاح إنتاج الفيلم القصير، إضافةً إلى توضيح العلاقة بينهما.

وقد أظهرت مراجعة الدراسات السابقة أن إدارة المشاريع تمثل أداة استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في المشاريع ذات الطبيعة الإبداعية، مثل صناعة الأفلام، لما توفره من أدوات تسهم في التخطيط السليم، وضبط الوقت والتكلفة، وتحقيق الجودة، وتعزيز التنسيق داخل فرق العمل. كما تم إبراز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها من خلال تطبيق هذه المنهجيات في سياق إنتاج فيلم قصير ضمن البيئة العربية.

وعليه، يمهد هذا الفصل الأساس النظري لموضوع الدراسة، ويضع الإطار المفاهيمي الذي ستتطرق منه الفصول اللاحقة، خصوصاً فيما يتعلق بالمنهجية وأدوات جمع البيانات وتحليلها.

قائمة المراجع

- السرحاني، محمد. (2019). إدارة الإنتاج الإعلامي بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الزهراء للنشر.
- PMI - Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 7th Edition. USA: PMI Publications.
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. 13th Edition. Wiley.